وترى تنقية البدن كما قلنا واهمال الستة الضرورية وهي الحركة والسكون والنوم
واليقظة وما يؤكل ويشرب والاستفراغ والامتلاء والهواء المحيط بنا ولها اعراض شتى

النفسانية ذكر الاعراض العامية الذي يعتريهم اللون الى الترابية والكثافة والعبوس
من غير سبب وحديث النفس والفكرة الدائمة والاطراق وتخيل الاشياء مهولة ليس لها
صحة وفزع من الموت وفساد النفس حتى ان بعضهم يكثر الضحك وبعضهم يكثر البكاء وبعضهم
يكثر الكلام بلا ... وبعضهم يديم السكوت وبعضهم يحب الصمت وبعضهم يحب الخلوات ويهرب عن
الناس ومنهم من يحب الانس ومنهم من يحس باشياء في جسمه ليست لها حقيقة كمثل
من ابصر بعينه صور اشخاص مفزعة والاشخاص سودا او غير ذلك يريدون قتله ومن ذلك ان منهم
انسان اخبرني انه اذا التفت عن يساره رأى شبه البوق او شعاع النار يلمع حيلا من حيث
ومنهم من يرى ان بين يديه الملاهي بلا جواز والمعازف والغنا من غير حضور من
بين يديه ويضحكون مرة ويغضبون اخرى ومنهم من يتوهم ان ليس له رأس ومنهم من يتوهم
ان ليس له جسم ومنهم من يتوهم ان جسمه من زجاج فهو اذا مشى تحرز من الناس والحيطان
ان لا ينكسر ومن ذلك ان منهم انسان يخبر انه ليس هو بالحقيقة بل يلتفت الى نفسه
احيانا وينكرها ومنهم من يسمع في اذنيه خرير الماء وصفيرا لا ينقطع ليلا ولا
نهارا ومنهم من يبيس شيء ومنهم من يبيسه ... ومنهم من يبطل حسه ومنهم من يحس
جسمه خشنا ومن ذلك ان منهم انسان يخيل اليه انه تاخذه الشرط من ... فيحملونه الى
السلطان فيعذب بالسياط وانواع العذاب ثم يقتل ويكحل ويلقى في الحبس ثم يخرج
منه ثم يقتلونه ومنهم من يخاف ان يخنقه حتى تنصلح امعاؤه ومن ذلك انه نظر الحجارة
من ... الكلاب ... ومنهم من يخاف ان السماء ويحيط الشمس ... ونظر من
امساكها من سلطان على خلقه بقدرته ... في ذلك وراجع ربه الى الشفاء بمستمسكها
انتهى

ومنهم من يدعي علم الغيب وما هو كائن ومنهم من يرى الاشياء لا يخبر بها البتة ومن ذلك ان منهم
انسان قال انه كما يرى فيقال له انت اخبرتم به البتة ولو قطعت اربا او نشرت وكان يرى ان الاخبار
به امر عظيم ومنهم من يحرص على العلاج ويبذل فيه ماله ثم اذا راى حقيقته امتنع من
ذلك ومن يختلف هذه الاعراض على حسب اختلاف الصناعات كان منهم من كان
يحفظ القرآن فصار يقرأه ومنهم من كان يغني فصار اكثر حالاته ومثل هذا كثير
لا يحصى ولا يبلغ مداه. علامة الماليخوليا التي تكون من نفس الدماغ ...
اما التي تكون من الحمى فيعقبه كثرة البرسام واما علامة التي تكون عن المرة السوداء
الطبيعية المستولية على الدماغ فوجع الراس ابدا وكثرة السهر وغور العينين
وجفاف الانف وقحل البدن وان يشبه احوال العليل باحوال السباع سرعة الوثوب
وشدة الاقدام والجراة وعلامة التي تكون من المرة السوداء العرضية احتراق الدم
حمرة العليل وقلة شعر راسه ووجع الراس ابدا وكثرة دموع العينين وان يرى
البصر يحرمه احيانا الى اسفل واحيانا الى فوق وعلامة التي تكون بمشاركة من المعدة
والشراسيف ما يجده العليل من سوء الاستمراء ووجع المراق والجشاء الحامض والحمض
في الشراسيف والقراقر من كثرة الرياح وربما وجد حرقة وثقلا في راسه وربما قلس
رطوبة حامضة وبعد الطعام وربما يهيج به المراق ويكون ما يجده في الراس من الثقل
والوجع يخف وقتا ويزيد وقتا ويتبعه افكار ردية وحديث نفس واحزان
وعلامة التي تكون من قبل الطحال فهو ما يجده العليل من ورم الطحال
وصلابته وكثرة انتفاخه للطعام وقلة الاستمراء وانتفاخ البطن وكثرة الرياح
تحت الشراسيف وقلة شهوة العليل للطعام او كثرتها وعلامة التي يكون من
قبل الساقين والرجلين تعرض له اعراض التي تعرض من نفس الدماغ سوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1